



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5701

التاريخ : الثلاثاء 2021/12/7

## الفبر الرئيسي



قيادي في حماس للجزيرة: ندرس خيارات  
التصعيد مع "إسرائيل"... ومصر لم تلتزم  
بما تعهّدت به

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: نمد أيدينا للسلام في إطار مؤتمر دولي ينعقد وفقا لقرارات الشرعية الدولية  
أبو مرزوق للميادين: حماس والفصائل الفلسطينية ترحب بمبادرة الرئيس الجزائري  
الشعبية: المصريون قالوا لنا أن المطروح سياسيا هو المال مقابل الهدوء والأمن  
نائب إسرائيلي متطرف يدعو لقتل "منفذي العمليات" والأسرى الفلسطينيين  
الجزائر تمنح السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار وتستضيف اجتماعاً للفصائل قريباً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: نمد أيدينا للسلام في إطار مؤتمر دولي ينعقد وفقا لقرارات الشرعية الدولية
5	3. اشتية: استمرار "إسرائيل" بالاعتطاع من أموالنا يضعنا في وضع مالي صعب
5	4. المالكي يدعو الاتحاد الأوروبي للعمل على دعم إطلاق عملية سياسية جدية
<u>المقاومة:</u>	
5	5. أبو مرزوق للميادين: حماس والفصائل الفلسطينية ترحب بمبادرة الرئيس الجزائري
6	6. بدران: الضفة ماضية إلى المواجهة الشاملة مع الاحتلال
7	7. الشعبية: المصريون قالوا لنا أن المطروح سياسيا هو المال مقابل الهدوء والأمن
7	8. حماس والجهاد تشيدان بعملية طولكرم
8	9. استشهاد مقاوم من "القسام" إثر انهيار نفق للمقاومة بغزة
8	10. "الأخبار": غزة على جبهة "السايبير"... تطوّر نوعي يحير تل أبيب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. نائب إسرائيلي متطرف يدعو لقتل "منفذي العمليات" والأسرى الفلسطينيين
9	12. نتنياهو يخشى اغتيال أسرته ويطلب تمديد حراستها ستة أشهر
10	13. تحذير من سعي اليمين الإسرائيلي إلى "تطهير عرقي" في البلدان العربية
10	14. اتفاق بين بينيت و"القائمة الموحدة": بيوت مهجورة منذ "النكبة" لعائلات من "فلسطيني 48"
11	15. غانتس وبرنياع يبحثان في واشنطن توجيه "ضربات محدودة" لإيران
11	16. مسؤول إسرائيلي: أداء الجيش بغزة ضعيف ومخاطر من جبهات عدة
12	17. رفع مستوى التأهب على جميع الحواجز الإسرائيلية عقب عملية الدهس
13	18. بينيت خلال جولة استعراضية بالنقب: "هنا ميليشيات تتصرّف وكأنها في الغرب الجامح"
13	19. نتنياهو أمر بتثبيت البوابات الإلكترونية في الحرم القدسي بضغط من أفراد أسرته
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. القدس: 197 مستوطناً يقتحمون باحات "الأقصى" بحراسة شرطة الاحتلال
14	21. مخططات استيطانية جديدة بالقدس
14	22. جنود إسرائيليون يعتدون على "أسرى الجلبوع" داخل المحكمة
15	23. محكمة الاحتلال تُقرر عدم البت في قضية الأسير أبوهاش

15	24.	منظمة إسرائيلية حقوقية توجه انتقادات للاحتلال بعد حرمان مسيحي غزة من زيارة الضفة
16	25.	تقرير: 4 شهداء و 2,341 انتهاكاً للاحتلال في الضفة والقدس خلال الشهر الماضي
16	26.	المؤتمر العام لموظفي أونروا يقرر رفع قضية على إدارة الوكالة
17	27.	ابنة رامي شعث تطالب السلطات المصرية بالإفراج عنه
<u>عربي، إسلامي:</u>		
17	28.	الجزائر تمنح السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار وتستضيف اجتماعاً للفصائل قريباً
18	29.	عدوان جوي إسرائيلي يستهدف مرفأ اللاذقية السوري
18	30.	أحزاب موريتانية تندد بقرار بريطانيا تصنيف حماس "تنظيماً إرهابياً"
18	31.	إسطنبول: 50 مؤسسة إسلامية تطالب الأنظمة العربية بوقف "التطبيع" مع الاحتلال
19	32.	تطبيع رياضي.. اتفاق سري بين الاتحاد المغربي لكرة القدم واتحاد الاحتلال
<u>دولي:</u>		
19	33.	جمعية دراسات الشرق الأوسط "ميسا" تصوت بأغلبية كبيرة لتبني حركة (بي دي أس)
20	34.	اختراق هواتف آيفون لـ 12 موظفاً في الخارجية الأمريكية ببرنامج تجسس إسرائيلي
20	35.	أمريكا تفرض عقوبات على كونغولي بتهمة دعم قطب التعدين الإسرائيلي غيرتالر
<u>حوارات ومقالات</u>		
21	36.	الفلسطينيون أمام تحديين... منير شفيق
23	37.	أما آن الألوان لإسقاط حصان طروادة؟!... د. محمود العجرمي
26	38.	"حماس و"حزب الله" يهددان جبهة إسرائيل البحرية... اليعازر بروم*
29	<u>كاريكاتير:</u>	

\*\*\*

## ١. قيادي في حماس للجزيرة: ندرس خيارات التصعيد مع "إسرائيل" ومصر لم تلتزم بما تعهدت به

قال مصدر قيادي في حركة (حماس) للجزيرة إن القيادتين السياسية والعسكرية للحركة تدرسان خيارات التصعيد مع إسرائيل في ظل استمرار الحصار على قطاع غزة، والتباطؤ في إعادة الإعمار، وتفاقم الأزمات الإنسانية، وانتقد القيادي سياسات مصر تجاه قطاع غزة. وذكر المصدر القيادي أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومصادرة الأراضي وتشديد الإجراءات ضد الأسرى، هو صاعق سيفجر الأوضاع من جديد. حسب تعبيره. وحسب القيادي في حماس، فإن الخيارات المطروحة هي التصعيد الشعبي، وكسر الحصار البحري بقوة المقاومة والخيار العسكري المطروح بقوة. وتابع "لن نسمح باستمرار الوضع الحالي، والمرحلة القادمة ستثبت مصداقية ما نقول".

### الدور المصري

وعبر المصدر عن استياء الحركة الشديد من سلوك مصر التي تتلأ في تنفيذ وعودها تجاه غزة، ولم تلتزم حتى اللحظة بما تعهدت به للحركة والفصائل الفلسطينية في ما يتعلق بإعادة الإعمار، حسب قوله، كما أوضح أن مصر "تواصل التنغيس على المسافرين الفلسطينيين إلى قطاع غزة"، متهما إياها بمنع الآلاف من السفر من القطاع دون مبرر. وقال المصدر القيادي في حماس للجزيرة إن سلوك مصر يعتبر تخليا عن تعهداتها بإلزام إسرائيل مقابل التزام المقاومة بالتهديئة.

الجزيرة.نت، 2021/12/6

## ٢. عباس: نمد أيدينا للسلام في إطار مؤتمر دولي ينعقد وفقا لقرارات الشرعية الدولية

الجزائر: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في العاصمة الجزائر، إن الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد، ظلت على الدوام فعلاً وقولاً مع فلسطين وشعبها.. وأكد عباس ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، يهدف لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس. وشدد على أنه إذا ما استمرت سلطات الاحتلال في طغيانها وممارستها العدوانية ضد أبناء شعبنا وأرضنا بعاصمتها القدس، ستكون لنا خياراتنا وإجراءاتنا في وقت قريب. وبين أنه بحث مع الرئيس تبون تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين البلدين، وأكدنا أهمية تنسيق المواقف، في ظل القمة العربية القادمة.

من جهة أخرى، استقبل عباس، في مقر إقامته، مساء الإثنين، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي، ورئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل في لقاءين منفصلين. وثنم

عباس مواقف الجزائر الداعمة للقضية والشعب الفلسطيني في المحافل الدولية كافة، وبشكل خاص في الاتحاد الإفريقي، متمنيا للجزائر وشعبها الشقيق مواصلة التقدم والازدهار.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/6

### ٣. اشتية: استمرار "إسرائيل" بالاقطاع من أموالنا يضعنا في وضع مالي صعب

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن إسرائيل تستمر في الاقتراع من أموالنا المستحقة، ما يضعنا في وضع مالي صعب. وأضاف اشتية في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة الـ136 في رام الله يوم الإثنين، أن قيمة هذه الاقتراعات عن الشهر الماضي بلغت نحو 214 مليون شيقل، منها 100 مليون شيقل دفعات اتمناها لأسر الشهداء والأسرى. وحول التصعيد الإسرائيلي، أكد رئيس الوزراء، أن على إسرائيل ان تتحمل مسؤولية ما يجري من إرهاب، وجرائم قتل بدم بارد، كان آخرها إعدام الشاب محمد شوكت أبو سليمة من سلفيت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/6

### ٤. المالكي يدعو الاتحاد الأوروبي للعمل على دعم إطلاق عملية سياسية جدية

رام الله - قنا: دعا رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني الاتحاد الأوروبي إلى العمل على دعم إطلاق عملية سياسية جدية حسب قرارات الشرعية الدولية، مؤكدا ضرورة تفعيل عمل اللجنة الرباعية الدولية، ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال لقاء المالكي مع اروبيرتو فيكو رئيس البرلمان الإيطالي في روما، حيث جرى بحث آخر تطورات الأوضاع السياسية في فلسطين. وتطرق المالكي، وفقا لبيان صادر عن الخارجية الفلسطينية، إلى موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية الراض للمفاوضات وحل الدولتين ورفضها وجود حقوق للشعب الفلسطيني وتفضيلها موضوع إدارة الصراع وليس حله.

الشرق، الدوحة، 2021/12/5

### ٥. أبو مرزوق للميادين: حماس والفصائل الفلسطينية ترحب بمبادرة الرئيس الجزائري

أعلن عضو المكتب السياسي في حركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، أنّ "حماس" ترحب بمبادرة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وقال إن الجزائر تقف دائماً إلى جانب القضية الفلسطينية. وقال أبو مرزوق، خلال اتصال بالمليادين، إنّ "المبادرات التي يتحدّث عنها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون هي موضع ترحيب من حماس والفصائل الفلسطينية"، موضحاً أنّ "حماس ستستجيب للدعوة".

وشدد على أنّ حماس "لم ترفض أيّ دعوة إلى المصالحة من أي جهة كانت، وهذا موقف ثابت لدينا. نحن نقبل أيّ موقف يدعو إلى المصالحة، مؤكداً "أننا سنستجيب لأيّ دعوة توجّد الفلسطينيين".

ولفت أبو مرزوق إلى أنّ "حماس لن تتنازل عن حقها المشروع في المقاومة بصورة أساسية. كما نعلن أننا ضد التسوية السياسية، وضد الاعتراف بإسرائيل، وضد التنسيق الأمني، وسيكون ذلك واضحاً جداً خلال كل مباحثاتنا، فنحن نضع مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة" أولوية أساسية.

وشدّد على أنّ "أميركا غير نزيهة في التعامل مع القضية الفلسطينية"، مضيفاً أنّه "إذا كانت هناك نية حقيقية في إجراء الانتخابات، فنحن مستعدّون للسير في ذلك الاتجاه".

وأفاد أبو مرزوق بأنّنا تحدثنا مع المصريين بشأن رؤيتنا من أجل الخروج من المأزق الفلسطيني، وهم سيتحدثون مع الرئيس عباس. والمصالحة تعتمد، في الأساس، على الفلسطينيين أنفسهم، والوسطاء لديهم نيات حسنة".

وقال إنّ "الاحتلال خرج من اتفاقيات أوسلو، والسلطة ما زالت متمسكة بها. واليوم، القضية الفلسطينية وصلت إلى مكان لا تُحسد عليه".

أمّا عن الانتخابات الفلسطينية التشريعية والرئاسية، فقال أبو مرزوق إنه "إذا كانت هناك نية حقيقية في استئناف الانتخابات الفلسطينية، فنحن مستعدّون لذلك الأمر، ونسير في هذا الاتجاه. أمّا إذا رفضوا أن تُجرى الانتخابات في الأماكن الفلسطينية، بما فيها القدس (المحتلة)، فنحن قدّمنا مقاربات أخرى، فيما يتعلق بالتوافق على قيادة فلسطينية ومشاركة حقيقية في منظمة التحرير، من أجل الاتفاق على المشروع السياسي ومشروع النضال الفلسطيني". وختم أبو مرزوق الاتصال بقوله "إننا لن نتنازل عن حقوقنا، وسنبقى متمسكين بها، ونرجو أن يكون للرئيس عباس مواقف شعبية، وأن يرضى الشعب الفلسطيني عنها".

الميادين نت، 2021/12/6

## ٦. بدران: الضفة ماضية إلى المواجهة الشاملة مع الاحتلال

القدس المحتلة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أن الضفة الغربية ماضية إلى المواجهة الشاملة مع الاحتلال الإسرائيلي "عاجلاً أم آجلاً". جاءت تصريحات بدران عقب عملية الدهس البطولية التي نفذها الشهيد محمد نضال يونس (16 عاماً). وقال بدران: "إن الضفة يوماً بعد يوم تخرج مخزونها المقاوم، وتثبت للمحبين والكارهين أنها عصية على الانكسار". وأضاف أن كل

محاولات كي الوعي وخلق ما سمي بالفلسطيني الجديد قد باءت بالفشل". وتابع: "نحن مقبلون على مرحلة جديدة رغم كل الصعوبات والعقبات والتعقيدات على الساحة الفلسطينية". ونصح بدران جيل الشباب الفلسطيني: "بأن يضعوا بصمتهم الخاصة في هذه المرحلة". كما دعا: "كل من يقف في وجه المقاومة إلى مراجعة حساباته لأنه يقف في الخندق الخاسر المجانب للصواب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/6

#### ٧. الشعبية: المصريون قالوا لنا أن المطروح سياسيا هو المال مقابل الهدوء والأمن

غزة: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر، أن الحديث عن تهدئة طويلة الأمد مقابل تسهيلات هو أمر غير ممكن، ولا يمكن القبول به. وقال مزهر في حديث متلفز: "التهدئة ممكن أن تترجم كاستراحة مقاتل للتجهيز أو غيره من الأسباب، وغير ذلك غير مقبول منا ولا من أي فلسطيني". وأضاف "هذا الأمر لم يطرح علينا من قبل المصريين، وبالنسبة للملف الأساسي الذي يطرح علينا هو ملف الانقسام السياسي". ولفت إلى أن النقاشات مع المصريين كانت منحصرة في قضايا الناس وهمومها في ظل الحصار والدمار، لا سيما ما بعد معركة سيف القدس، مضيفاً "بحثنا كيفية تسهيل حركة المسافرين من وإلى مصر"، مردفاً "تلقينا وعوداً جدية من المصريين بتسهيلات على حركة المسافرين". وأضاف "نحن تحدثنا مع المصريين حول الوضع السياسي، وقالوا لنا إن المطروح على الشعب الفلسطيني هو السلام الاقتصادي، وهو في مضمونه رشايي معيشية واقتصادية للسلطة وغزة، بمعنى المال مقابل الهدوء والأمن".

وكالة سما الإخبارية، 2021/12/6

#### ٨. حماس والجهاد تشيدان بعملية طولكرم

أشادت حركة (حماس) بعملية الدهس التي نفذها محمد نضال يونس (16 عاما) من نابلس حسب ما أفادت مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، على حاجز جبارة جنوب طولكرم، والتي أسفرت عن جرح جندي إسرائيلي بجروح خطيرة واستشهاد المنفذ، وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن هذه العملية دليل على استمرار وتصاعد الفعل المقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف قاسم أن هذه العمليات تأتي ردا على استمرار انتهاكات الاحتلال وسلوكه الاستفزازي في القدس المحتلة واقتحامات المسجد الأقصى ومسيرة الأعلام في مدينتي اللد والرملة. وأشار قاسم إلى أن هذه العمليات تؤكد مجددا أنه لا مجال لأن يشعر الاحتلال في الضفة والقدس بالأمن ما دام يواصل

عدوانه على الشعب الفلسطيني. كما باركت حركة الجهاد الإسلامي عملية الدهس، ودعت إلى تصعيد العمل المقاوم ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في كل مكان على أرض فلسطين.  
الجزيرة.نت، 2021/12/6

#### ٩. استشهاد مقاوم من "القسام" إثر انهيار نفق للمقاومة بغزة

غزة: استشهاد مقاوم فلسطيني، صباح الاثنين، إثر انهيار نفق للمقاومة شرقي مدينة غزة. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن الشاب هاني سامي صلاح (28 عاماً) من سكان حي التفاح شرقي مدينة غزة، استشهاد صباح اليوم إثر عمل جهادي، ونقل جثمانه إلى مشفى الشفاء بغزة. وأضافت المصادر أن الشهيد هو أحد عناصر "كتائب القسام"، وكان في "مهمة جهادية" وقت استشهاده. ونعت الكتائب في بيان عسكري لها الشهيد صلاح، مؤكدة أنه ارتقى خلال الإعداد والتجهيز إثر انهيار نفق للمقاومة، مشيدة بمناقب الشهيد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/6

#### ١٠. "الأخبار": غزة على جبهة "السايبير"... تطوّر نوعي يخيّر تل أبيب

غزة-رجب المدهون: باتت القدرات «السايبيرية» التي تمتلكها فصائل المقاومة في غزة، هدفاً ثابتاً للعدو الإسرائيلي، بعدما أثبتت خلال معركة «سيف القدس» خصوصاً، فاعلية عالية لعبت دوراً أساسياً في إدارة المعركة. ومن هنا، تعكف الفصائل على تطوير تلك القدرات، بوصفها عنصراً رئيساً في أيّ مواجهة مقبلة. فبعد أشهر من معركة "سيف القدس" في أيار الماضي، تتواصل اعترافات دولة الاحتلال بقدرات المقاومة الفلسطينية، وآخرها تلك المرتبطة بالوصول إلى المعلومات الأمنية الخاصة التي توفرها منظومة الأمن الإسرائيلية للمستوطنين، في منطقة غلاف غزة. ومع أن هذه الاعترافات تأتي بعد وقت ليس بقصير من انتهاء المعركة، إلا أن مصدراً في المقاومة الفلسطينية يعتبرها، في حديث إلى "الأخبار"، "محاولة من قِبَل الاحتلال لتبرير جرائمه ضدّ المنازل والأبراج السكنية في قطاع غزة، خلال المعركة الأخيرة". ويشير المصدر إلى أن "قدرات المقاومة في مجال السايبير سرّية، لكنّها تطوّرت بشكل كبير خلال الأعوام الماضية، وأصبحت أداة مؤثرة في الحرب مع العدو".

وفي السنوات الماضية، تمكّنت المقاومة الفلسطينية من تنفيذ عمليات اختراق نوعية ضدّ جيش الاحتلال. كما استطاعت الوصول إلى معلومات متقدّمة، كان من أبرزها تلك التي حازتها خلال حرب عام 2014، عندما حصلت على تسجيلات لعمليات نفّذها المقاومون خلف خطوط العدو، بما



في ذلك عملينا "زيكيم البحرية" شمال غزة، و"أبو مطيق" شرق مخيم المغازي وسط القطاع. وفي السياق نفسه، أكد المصدر أن إفشال عملية "مترو حماس" خلال معركة "سيف القدس"، كان نتاج جهود استخبارية سببرانية وميدانية، بالإضافة إلى تعاون خارجي مع المقاومة. ولا تقتصر قدرات "الساير" لدى الفلسطينيين على تلك التي تمتلكها حركة "حماس"، بل إن الفصائل الفلسطينية الأخرى أنشأت، خلال السنوات الماضية، وحدات خاصة في هذا المجال، بات لها تأثير واضح على دولة الاحتلال. والأكد أن هذه القدرات لا تزال تتنامى مع مرور الوقت، خصوصاً أن فصائل المقاومة أضحت تعتبرها أساسية في مواجهة العدو، وفي إدارة المعركة معه، قبل المواجهة وأثناءها وبعدها.

الأخبار، بيروت، 2021/12/6

#### ١١. نائب إسرائيلي متطرف يدعو لقتل "منفذي العمليات" والأسرى الفلسطينيين

القدس: دعا نائب يميني إسرائيلي معارض، الإثنين، إلى قتل الفلسطينيين "منفذي العمليات" وهدم منازلهم وطرد عائلاتهم، بعد ساعات من طلبه منح السجانين الإسرائيليين صلاحية قتل الأسرى الفلسطينيين.

وقال إيتمار بن غفير، النائب من حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المعارض، الإثنين، في تغريدة: "لقد حان الوقت لكي ترسل الحكومة الإسرائيلية رسالة واضحة للإرهابيين، بإطلاق النار لقتل أي إرهابي يرتكب اعتداء، وهدم منزل الإرهابي، وطرد عائلته" على حد تعبيره. وأضاف: "بهذه الطريقة فقط يتحقق الردع وسننجح في منع الهجوم التالي". وكان بن غفير، المعروف بمواقفه المتشددة، دعا، الأحد خلال زيارة أجراها لسجن عوفر الإسرائيلي، إلى منح السجانين صلاحية القتل.

القدس العربي، لندن، 2021/12/6

#### ١٢. نتنياهو يخشى اغتيال أسرته ويطلب تمديد حراستها ستة أشهر

دعا رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، الإثنين، إلى تمديد الحراسة الأمنية على أفراد أسرته لمدة 6 أشهر، معتبراً أنهم "هدف صريح للاغتيال" من جانب إيران ودول معادية أخرى. جاء ذلك في رسالة بعث بها آشر حايون، رئيس مكتب نتنياهو، إلى يائير بينس، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الحالي، نفتالي بينيت، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية. في

وقت لاحق من الشهر الجاري، ستتم إزالة حراسة مشددة تمتعت بها زوجة نتتياهو سارة وولدها يائير وأفنيير على مدى السنوات الـ12 الماضية.

موقع "عربي 21"، 2021/12/7

### ١٣. تحذير من سعي اليمين الإسرائيلي إلى "تطهير عرقي" في البلدات العربية

تل أبيب: حذر النائب سامي أبو شحادة، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية في الكنيست الإسرائيلية، أمس (الاثنين)، من خطورة النشاطات التي يقوم بها اليمين المتطرف تحت شعار «تثبيت السيادة اليهودية» في البلدات العربية التي يعيش فيها فلسطينيو 48. وقال إن «هؤلاء المتطرفين يرمون لتطهير عرقي في البلدات العربية، التي أصبحت بلدات مختلطة».

وجاء هذا التحذير، بعد أن قام مئات المستوطنين اليهود، بقيادة النائب عن حزب «عوتصما يهوديت» (عظمة يهودية)، ايتمار بن غفير، ليل أول من أمس (الأحد)، بمسيرة استقزازية في مدينتي الرملة واللد، وهم يرفعون علم إسرائيل ويهتفون ضد «الإرهاب العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/7

### ١٤. اتفاق بين بنيت و«القائمة الموحدة»: بيوت مهجورة منذ «النكبة» لعائلات من «فلسطيني 48»

بعد شهور قليلة من الصدمات الدامية في مدينة يافا، على خلفية مشروع لترحيل العرب من المدينة وغيرها من المدن الفلسطينية العريقة التي أصبحت مختلطة، وانخفض عدد سكانها العرب إلى أقلية، أعلنت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، أنه توصل إلى تفاهات مع رئيس القائمة الموحدة للحركة الإسلامية، النائب منصور عباس، الشريك في ائتلافه الحكومي، يقضي بتثبيت حقوق 4,800 عائلة عربية من فلسطيني 48 في البيوت التي يقطنونها، وإلغاء القيود التي كانت مفروضة عليهم فيها.

ويجري الحديث عن بيوت كان قد هجرها أهلها الفلسطينيون في سنة 1948، إذ تعرضوا للترحيل بالقوة، أو هربوا خوفاً من المجازر الصهيونية التي ارتكبت في عشرات البلدات العربية في حينه. فقد استولت «سلطة أراضي الدولة» على تلك البيوت، فهدمت قسماً منها، وأسكنت اليهود في غالبيتها الساحقة. وفي بعض البلدات، مثل حيفا وعكا ويافا واللد والرملة والناصر، سمحت إسرائيل لبعض

العائلات العربية بالسكنى فيها. ولكن في السنوات الأخيرة، تسعى الحكومة لبيع هذه البيوت إلى شركات مقاوله لكي تهدمها، وتعمر مكانها عمارات شاهقة بأسعار عالية تصل إلى 1.5 مليون دولار لبيت من 120 متراً مربعاً. وعرضت على العائلات مبلغاً زهيداً من المال تعويضاً، ولكن ما تعرضه لا يكفي لشراء غرفة واحدة في تلك العمارات. وأدرك السكان أن وراء الخطة عملية تطهير عرقي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/7

### ١٥. غانتس وبرنياع يبحثان في واشنطن توجيه "ضربات محدودة" لإيران

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن وزير الدفاع، بيني غانتس، الذي سيسافر إلى واشنطن غداً الأربعاء، ورئيس جهاز الموساد ديفيد (دي) برنياع، الذي وصل أمس إلى واشنطن، سيجريان مباحثات استراتيجية معمقة، حول مفاوضات فيينا وحول سبل مكافحة المشروع النووي الإيراني، وسيطرحان إمكانية توجيه ضربات محدودة، عسكرية واقتصادية، في إيران في حال فشل المفاوضات بينها وبين القوى الدولية.

وقال مصدر مقرب من غانتس إن «إسرائيل ترى أن تعثر مفاوضات فيينا حول النووي الإيراني، يشكل فرصة سانحة لكي تتخذ واشنطن مواقف أكثر حزمًا في مواجهة إيران».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/7

### ١٦. مسؤول إسرائيلي: أداء الجيش بغزة ضعيف ومخاطر من جبهات عدة

عبر مسؤول سابق كبير في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، عن قلقه الكبير من مواطن الضعف التي يعاني منها جيش الاحتلال الإسرائيلي، والتي ظهرت واضحة خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وفي مقال بصحيفة "إسرائيل اليوم"، قال الجنرال أهارون لبران، إن الحرب على غزة انتهت بـ"تعادل حامض"، وكان ينبغي لـ"إسرائيل القوية" أن تقدم نتائج أفضل بكثير، "حيث كانت الإنجازات محدودة بشدة مع الأسف".

وشرح لبران قائلاً، إن "الجيش بدلا من البحث عن حلول إبداعية لإغلاق محاور عدة من قبل المتظاهرين في الداخل على إثر حرب غزة، وما يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعطل الإمدادات للجنود

على الجبهة، بحث عن بدائل وطرق التفاوضية بأئسة في وادي عارة (منطقة المثلث)، وهذا يذكرنا بقصة بناء مستشفى تحت جسر انهار وسقط على المارة في بلدة ما".

ووجه لبران نقدا حادا لرئيس شعبة التكنولوجيا واللوجستيات المنصرف، اللواء إسحق ترجمان، مذكرا بمقال للجنرال يهودا فاكمان، نشر تحت عنوان صائب "ضعف العقل وضعف الفعل"، يعكس فيه مزاج الجيش الإسرائيلي في مواجهة المصاعب المرتقبة.

وبين أن جيش الاحتلال، "لم يستطع منع إطلاق 4,360 صاروخا، منها ما وصل تل أبيب والمستوطنات في القدس، كما أن تدمير الأبراج في غزة، لم ينجح هذه المرة بسبب الخطأ في ضرب وكالة أنباء أمريكية (برج الجلاء)".

وأشار لبران إلى أن "الأخطاء يمكن أن تقع، وللحرب ثمن وضحايا، ولكن الجيش الإسرائيلي ملزم بكل مواجهة في القطاع بأن يخرج ويده هي العليا بشكل واضح، وأنا أؤمن بقدرته على إيجاد حلول صحيحة تجاه حماس".

موقع "عربي 21"، 2021/12/6

### ١٧. رفع مستوى التأهب على جميع الحواجز الإسرائيلية عقب عملية الدهس

أوعز وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، برفع مستوى التأهب والاستتعار على جميع المعابر والحواجز العسكرية في الضفة الغربية، عقب استشهاد الفتى محمد نضال يونس موسى (16 عاماً) من مدينة نابلس، بنيران جنود قوات الاحتلال المتمركزين على حاجز جبارة، وذلك عقب تنفيذه عملية دهس، أُصيب فيها عنصر أمن إسرائيلي في المعبر، فجر اليوم.

وأصدر غانتس تعليمات بإجراء تحقيق شامل، فيما قالت مصادر إسرائيلية إن الشهيد قاد سيارة والده، من طراز «كيا»، في المعبر، بسرعة 90 كيلومتراً في الساعة.

وقال المدير العام لوزارة الأمن، أمير إيشل، الذي وصل إلى معبر جبارة فجر اليوم، إن «الحراس عملوا بسرعة مثلما ندرّبهم، وأنهوا الحدث خلال ثوانٍ. ونحقق في ظروف الحدث وسندرس خطوات أخرى من أجل تحسين حماية الحراس».

الأخبار، بيروت، 2021/12/7

## ١٨. بينيت خلال جولة استعراضية بالنقب: "هنا ميليشيات تتصرف وكأنها في الغرب الجامح"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، خلال جولة أجراها في النقب جنوبي البلاد، يوم الإثنين، إن هناك "ميليشيات تتصرف وكأنها في الغرب الجامح"، في إشارة إلى المتورطين في جرائم العنف في المنطقة، وبخاصة من المجتمع العربي. وطغى على جولة بينيت الطابع الاستعراضي، بالتصريحات، وبتعامل وسائل الإعلام الإسرائيلية معها، والتي طفحت مواقعها الإلكترونية بصور تُظهر أسلحة زعمت الشرطة الإسرائيلية أن عناصرها تحصّلوا عليها خلال مدهامات في النقب.

عرب 48، 2021/12/6

## ١٩. نتنياهو أمر بتثبيت البوابات الإلكترونية في الحرم القدسي بضغط من أفراد أسرته

كشفت شهادة شاهد الملك في محاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، مستشاره الإعلامي السابق، نير حيفيتس، يوم الإثنين، أن قرار نتنياهو بتثبيت بوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، في تموز/ يوليو 2017، اتخذ إثر ضغوطات مارسها أفراد من عائلة نتنياهو على الأخير، وفي مقدمتهم ابنه، يائير، وزوجته ساره.

وقال حيفيتس إنه خلال هذه الفترة، رأى أن نتنياهو غير مؤهل لاتخاذ قرارات أمنية، وأن محيط نتنياهو - في إشارة إلى أفراد أسرته - "أثر عليه في ما يتعلق باتخاذ قرارات في مسائل أمنية"، الأمر الذي كان قد يؤدي، وفقا لحيفيتس، "إلى سقوط آلاف القتلى".

واستأنف حيفيتس، اليوم [أمس]، شهادته أمام المحكمة المركزية في القدس، في "الملف 4000"، الذي يتهم فيه نتنياهو بتلقي الرشوة على شكل تغطية إعلامية داعمة في موقع "واللا" الإلكتروني، الذي كان يملكه شاولوفيتش، مقابل حصول الأخير على منافع لأعماله من وزارة الاتصالات.

عرب 48، 2021/12/6

## ٢٠. القدس: 197 مستوطنًا يقتحمون باحات "الأقصى" بحراسة شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح الاثنين، باحات المسجد الأقصى، بحراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت مصادر محلية، أن عشرات المستوطنين، من بينهم طلاب من المعاهد اليهودية اقتحموا "الأقصى"، على شكل مجموعات، تحت حماية مشددة من شرطة

الاحتلال. وأشارت إلى أن عمليات الاقتحام تمت منذ ساعات الصباح الباكر، من خلال "باب المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد)، وسط انتشار للشرطة الإسرائيلية في الساحات وعلى بوابات المسجد. وبيّنت أن المستوطنين تجوّلوا في باحاته، وسط تلقّيهم شروحات توراتية حول "الهيكل" المزعوم، كما طقوسًا "تلمودية" بالمنطقة الشرقية للمسجد الأقصى من جهة "باب الرحمة".

قدس برس، 2021/12/6

## ٢١. مخططات استيطانية جديدة بالقدس

القدس-وكالات: أرجأت مساء أمس سلطات الاحتلال المصادقة مخطط البناء في "مطار قلنديا" تجنبًا لمواجهة مع واشنطن، بعد رفضها بشدة هذا المشروع. فيما ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أمس، أن بلدية الاحتلال، وبالتنسيق مع "الوصي العام" لوزارة القضاء الإسرائيلية، ستوافق على تنفيذ مخطط بناء حي استيطاني جديد خلف "الخط الأخضر" في جنوب المدينة المحتلة. وبحسب الصحيفة، فإن الحي المخصص للمستوطنين سيتم بناؤه بالقرب من بلدة بيت صفافا التي تعاني من نقص حاد في أراضي البناء المخصصة للفلسطينيين. وستناقش ما تسمى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الإسرائيلية، إقامة الحي الذي سيطلق عليه اسم "جفعات حشاكيد"، حيث من المقرر أن يتم بنائه على مساحة مفتوحة تبلغ 38 دونمًا، فوق ما يعرف باسم "تأحال رفائيم"، ومنتزه "همسيلا"، وشارع "دافيد بنفينيستي"، وبلدة بيت صفافا. ويقع الحي الاستيطاني الجديد بأكمله، خلف مناطق "الخط الأخضر"، وسيتم بناء 473 شقة سكنية، ومدرسة ابتدائية، ومعابد يهودية، ورياض أطفال.

القدس، القدس، 2021/12/7

## ٢٢. جنود إسرائيليون يعتدون على "أسرى الجلبوع" داخل المحكمة

تل أبيب: تقدم محامو الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين الستة الذين تمكنوا من انتزاع حريتهم في مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي وهربوا من سجن «الجلبوع» الإسرائيلي وأعيد اعتقالهم، بشكوى إلى إدارة المحاكم ضد جنود مصلحة السجون بعدما اعتدوا أمس (الاثنين) على الأسرى بالضرب المبرح.. وأكدوا أن «هذا الاعتداء، الذي يعتبر غير مسبوق، يجب أن يشعل الضوء الأحمر لدى كل من يريد الخير للسلطة القضائية».

وتمكن الأسرى من قول بعض الكلمات للصحافة أكدوا فيها أن «مصلحة السجون تدير سياسة انتقام بشع» منهم. وبالإضافة إلى العزل والانقطاع التام عن العالم الخارجي، توجد لديهم «مشكلة مع

الطعام القليل والسيء ومع العلاج الطبي الذي يبدو مفقوداً ومن معاملة مهينة وتكيل متواصل وعنف مستمر». وتمكن الأسير أيهم كممجي من قراءة كلمات خطها داخل زنزانته.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/7

### ٢٣. محكمة الاحتلال تُقرر عدم البت في قضية الأسير أبو هوش

رام الله: قال محامي نادي الأسير الفلسطيني جواد بولس إنّ المحكمة العليا للاحتلال، قررت عدم البت بالالتماس المقدم بشأن قضية المعتقل هشام أبو هوش المضرب عن الطعام ضد اعتقاله الإداري منذ 112 يوماً، والذي استند على طلبين أساسيين: أولاً تعليق اعتقاله الإداري، وثانياً نقله بشكل عاجل إلى مستشفى مدني، حيث يواجه أبو هوش وضعاً صحياً بالغ الخطورة. ولفت بولس، إلى أنّ المحكمة اعترفت ضمناً بتقصير إدارة السجون تجاه الأسير أبو هوش، وأبقت عملياً لنا حق العودة لها بعد استنفاد الإجراءات القانونية كاملة في المحكمة العسكرية.

قدس برس، 2021/12/6

### ٢٤. منظمة إسرائيلية حقوقية توجه انتقادات للاحتلال بعد حرمان مسيحي غزة من زيارة الضفة

الناصرة- "القدس العربي": تتساءل جمعية حقوقية إسرائيلية عمّن سرق عيد الميلاد، في إطار استعراضها لحرمان الفلسطينيين المسيحيين من أبناء قطاع غزة من مغادرته وزيارة القدس وبيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد. وتقول جمعية "مسلك" إن هناك حوالي 1000 فلسطيني مسيحي يعيشون في قطاع غزة، يخصص لهم الاحتلال عدداً محدوداً واعتباطياً من "تصاريح العيد" مرتين كل عام (عيد الفصح وعيد الميلاد).

وتقول الجمعية، إنه من المفترض أن تسمح هذه التصاريح للمسيحيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاحتفال مع عائلاتهم وزيارة الأماكن المقدسة في بيت لحم والناصرة والقدس وأماكن أخرى. منبهة أن ما يعرف بـ"منسق أعمال الحكومة" داخل جيش الاحتلال، لا يخصص مثل هذه التصاريح على الإطلاق، أو أنه يخصص التصاريح لبعض أفراد الأسرة فقط وليس جميعهم، أو أنه يضع تقييدات عمرية تمنع معظم المسيحيين في غزة من التقدم بطلبات للحصول على تصريح.. وقالت الجمعية إنه وفقاً لمصادرها في غزة، فقد بدأ تقديم طلبات المسيحيين، حيث تم تقديم حوالي 900 طلب حتى الآن.

في سياق متصل، أكدت منظمة حقوقية إسرائيلية أخرى أن على إسرائيل السماح لأبناء "العائلات المفارقة" الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً أن يعيشوا حياة أسرية مع والديهم القاطنين في قطاع غزة.

جاء ذلك في التماس قدمته جمعية "هموكيد" لحماية الفرد ضد فرض قيود على السن في الإجراء الإداري المسمى "العائلات المفارقة"، والذي يفصل بين الأطفال من حاملي الهويات الإسرائيلية، وتجاوزوا سن 18 عاما عن والديهم المقيمين في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2021/12/6

## ٢٥. تقرير: 4 شهداء و2,341 انتهاكاً للاحتلال في الضفة والقدس خلال الشهر الماضي

رام الله: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال نوفمبر/تشرين الآخر الماضي. ورصد التقرير الدوري الذي يصدره المكتب الإعلامي لحركة حماس بالضفة الغربية ارتكاب قوات الاحتلال والمستوطنين (2,341) انتهاكاً خلال الشهر الماضي. وبلغ عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال والمستوطنون (156)، نجم عنها استشهاد (4) فلسطينيين وإصابة (629) آخرين. ووثق التقرير اعتقال قوات الاحتلال (378) مواطناً، وتنفيذ (388) عملية اقتحام لمناطق مختلفة في الضفة والقدس، في حين بلغ عدد الحواجز الثابتة والمؤقتة (305). وبلغ عدد الاعتداءات الاستيطانية (9) تنوعت ما بين سلب وتجريف أراضٍ وشق طرق والتصديق على بناء وحدات استيطانية. ورصد التقرير (71) اعتداءً للمستوطنين، في حين بلغ المقتحمون منهم للمسجد الأقصى (2,365)، في حين بلغ عدد حالات الإبعاد عن أماكن السكن وعن المسجد الأقصى (6) مواطنين.

ووفق التقرير؛ فقد صعدت قوات الاحتلال من عمليات هدم الممتلكات وسلبها، حيث بلغ عدد المنازل التي هدمها الاحتلال (27) منزلاً، إضافة إلى عشرات المنازل التي أخطر أهلها بالهدم، في مقابل (14) منزلاً هدمها في أكتوبر الذي سبقه. كما بلغ عدد الممتلكات المدمرة من محال تجارية ومنشآت زراعية وبركسات وغيرها (91) منشأة، وعدد الممتلكات المسلوبة (17) منشأة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/6

## ٢٦. المؤتمر العام لموظفي أونروا يقرر رفع قضية على إدارة الوكالة

غزة: قررت رئاسة المؤتمر العام لاتحادات موظفي "أونروا"، يوم الاثنين، رفع قضية على إدارة الوكالة في محكمة النزاعات ومحكمة لاهاي، لتعويض الموظفين عن الضرر النفسي والمعنوي والمادي الذي لحق بهم بسبب عدم صرف رواتبهم حتى اللحظة. وأشارت رئاسة المؤتمر في بيان لها، إلى أن الموظفين يشعرون بخيبة أمل نتيجة إعلان المفوض العام عن تأخير الرواتب، محملة إدارة الوكالة كامل المسؤولية حول تعرض الموظفين للضرر المادي لعدم الحصول على الرواتب في



موعدھا المحدد والمتعارف عليه منذ عشرات السنين. وقالت إن "تأخير صرف الرواتب ليس بسبب العجز المالي بقدر ما هو سوء تقدير من قبل إدارة الوكالة التي اعتمدت على وعود المانحين لتأمين 40 مليون دولار".

القدس، القدس، 6/12/2021

## ٢٧. ابنة رامي شعث تطالب السلطات المصرية بالإفراج عنه

القاهرة- تامر هنداوي: طالبت مريم ابنة الناشط الحقوقي المصري الفلسطيني رامي شعث أحد مؤسسي حركة مقاطعة إسرائيل في مصر، بالإفراج عن أبيها بعد 29 شهرا على اعتقاله. وكشفت مريم عن الحالة الصحية لأبيها، وقالت إنها ذهبت لزيارة أبيها في السجن خلال الأسبوع الماضي. ونشرت مريم تفاصيل الزيارة على صفحة حملة الحرية لرامي شعث على فيسبوك. ورامي شعث هو نجل نبيل شعث، القيادي والوزير السابق في السلطة الوطنية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 6/12/2021

## ٢٨. الجزائر تمنح السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار وتستضيف اجتماعاً للفصائل قريباً

كشف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، يوم الاثنين، عن اعتزام بلاده استضافة مؤتمر "جامع" للفصائل الفلسطينية قريباً، معلناً في الوقت ذاته تقديم مساهمة مالية للسلطة الوطنية الفلسطينية بقيمة 100 مليون دولار.

وقال تبون في مؤتمر صحفي مع محمود عباس -الذي يزور الجزائر- إن الالتزام الجزائري جاء "وفاء لتاريخ الجزائر الثوري والالتزام الثابت للشعب الجزائري برمته بمساندة القضية الفلسطينية العادلة في كل الظروف". وتستعد الجزائر لاحتضان قمة جامعة الدول العربية في مارس/آذار 2022، وتسعى "لوضع القضية الفلسطينية في صلب أولويات هذا الحدث المهم"، كما أكد تبون. وتابع الرئيس الجزائري "لا شك أن بلورة موقف موحد ومشترك حول دعم حقوق الشعب الفلسطيني، عبر إعادة التمسك الجماعي بمبادرة السلام العربية لعام 2002، ستكون لها الأثر البالغ في إنجاح أعمال هذه القمة". كما أعلن تبون تخصيص 300 منحة دراسية في الجامعات الجزائرية للطلبة الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 6/12/2021

### ٢٩. عدوان جوي إسرائيلي يستهدف مرفأ اللاذقية السوري

دمشق- أ ف ب: استهدف قصف جوي إسرائيلي فجر الثلاثاء ساحة الحاويات في مرفأ اللاذقية في غرب سوريا، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) التابعة للنظام السوري، في ضربات نادرة من نوعها على المرفق الحيوي في البلاد. ونقلت وكالة سانا عن مصدر عسكري قوله إنه "حوالي الساعة 23,1 من فجر اليوم (23,23 ت غ) نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً بعدة صواريخ من اتجاه البحر المتوسط جنوب غرب اللاذقية مستهدفاً ساحة الحاويات في ميناء اللاذقية التجاري". وأدى القصف وفق المصدر ذاته إلى "اشتعال عدد من الحاويات التجارية" من دون وقوع خسائر بشرية. وأفادت "سانا" عن تصدّي الدفاعات الجوية السورية للقصف الإسرائيلي في أجواء اللاذقية.

القدس العربي، لندن، 2021/12/7

### ٣٠. أحزاب موريتانية تندد بقرار بريطانيا تصنيف حماس "تنظيماً إرهابياً"

نواكشوط - «القدس العربي»: ندد خمسة عشر حزباً سياسياً موريتانياً من مختلف الأطياف، أمس، بإعلان وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، حركة حماس "تنظيماً إرهابياً" مع تهديد من يناصرها بالسجن والملاحقة.

جاء ذلك في بيان مشترك نشرته أمس خمسة أحزاب موريتانية، وتبرأ منه حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، رغم ورود اسمه بين الأحزاب الموقعة، وهي: حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (محبوب على الإخوان)، وحزب الصواب (البعثيون)، وحزب الكرامة، وحزب الإصلاح، وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني، وحزب البناء والتقدم، وحزب الرفاه، وحزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، وحزب التحالف الديمقراطي، وحزب نداء الوطن، والاتحاد من أجل التخطيط والبناء، والحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد، وحزب الغد، وحزب الفضيلة، وحزب الحراك الشبابي.

القدس العربي، لندن، 2021/12/6

### ٣١. إسطنبول: 50 مؤسسة إسلامية تطالب الأنظمة العربية بوقف "التطبيع" مع الاحتلال

إسطنبول: طالب ملتقى يضم 50 مؤسسة إسلامية، يوم الإثنين، الأنظمة العربية، بالتوقف عن "الهرولة" نحو التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وفي البيان الختامي لأعمال "ملتقى مؤسسات العلماء لنصرة القدس وفلسطين"، الذي عقد في مدينة إسطنبول التركية، لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة ممثلين عن 50 مؤسسة من 28 دولة؛ تعاهدت المؤسسات الـ50 على "بذل الجهود في سبيل نصرته

القدس وفلسطين". ودعا "الأنظمة العربية التي هرولت لعقد اتفاقات التطبيع والتحالفات العسكرية والسياسية مع الكيان الصهيوني، إلى التوقف عن هذه الهرولة"، معتبراً إياها "ضرباً من ضروب الخيانة لله ورسوله والمؤمنين".

وقال البيان إن "الأمة جمعاء، وفي مقدمتها العلماء، تعقد الآمال بعد الله على أهل فلسطين البطولة، في إبقاء جذوة القضية مشتعلة، وتؤكد دعمها غير المحدود لهذا الشعب المرابط البطل". وأضاف أن "العلماء والأمة الإسلامية يلتفون حول المقاومة الباسلة التي بذلها الفلسطينيون في معركة سيف القدس" في إشارة إلى رد المقاومة الفلسطينية على العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة في أيار/مايو الماضي. ووصف البيان الأصوات التي ترتفع بين الفينة والأخرى في مهاجمة المقاومة الفلسطينية ومحاولة تشويهها بأنها "أصوات" نشاز" و"خبثية"، و"تخدم الكيان الصهيوني وأذنابه من المرتزقة".

قدس برس، 2021/12/6

## ٣٢. تطبيع رياضي.. اتفاق سري بين الاتحاد المغربي لكرة القدم واتحاد الاحتلال

الرباط: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن توقيع اتحاد كرة القدم الإسرائيلي اتفاقاً سرياً مع الاتحاد المغربي. وأضافت الصحيفة العبرية، يوم الاثنين، أن الاتفاق جرى توقيعه ضمن مراسم سرية في الرباط، وجرى رفع علمي الاحتلال والمغرب خلال توقيعه. ووفق يديعوت أحرونوت؛ فإن رئيس الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم وقّع الاتفاق مع نظيره المغربي فوزي لكجا، والذي أكد أن العاهل المغربي أعطى موافقته على هذا الاتفاق بهدف تقوية العلاقات بين البلدين عن طريق الرياضة. وينص أحد بنود الاتفاق على التعاون في مجال التحكيم، حيث سيجري إرسال حكام إسرائيليين للدوري المغربي لإجراء استكمالات، في حين ستقوم فرق مشتركة بالتعاون في مجال التقدم والطب الرياضي وتدريب مدراء كرة القدم إضافة لتطوير كرة القدم النسائية وذوي الاحتياجات الخاصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/6

## ٣٣. جمعية دراسات الشرق الأوسط "ميسا" تصوت بأغلبية كبيرة لتبني حركة (بي دي أس)

صوتت جمعية دراسات الشرق الأوسط (ميسا MESA) يوم 2 كانون الأول الجاري بأغلبية ساحقة لدفع قرار المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (بي دي إس BDS) في بداية عام 2022. وقالت رئيسة جمعية "ميسا"، دينا رزق خوري في بيان "منذ أن دعا المجتمع المدني الفلسطيني المجتمع الدولي لأول مرة إلى الانخراط في المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات

(بي.دي.إس) من أجل الضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها العسكري وانتهاكات الحقوق الأخرى ، انخرط أعضاؤنا في مناقشات مدروسة حول معنى المشاركة في المقاطعات الأكاديمية، وطرق أخرى لإظهار التضامن مع الزملاء الباحثين الذين تتعرض حياتهم وسبل عيشهم للهجوم”  
القدس، القدس، 2021/12/6

### ٣٤. اختراق هواتف آيفون لـ 12 موظفاً في الخارجية الأمريكية ببرنامج تجسس إسرائيلي

تعرضت أجهزة آيفون لنحو 12 موظفاً في وزارة الخارجية الأمريكية، يخدمون في إفريقيا، للاختراق ببرنامج تجسس طورته شركة التكنولوجيا الإسرائيلية NSO في الأشهر الأخيرة، وفقاً لمسؤول أمريكي كبير مطلع على التحقيق ومصدر آخر مطلع على الأمر. وقال المسؤول الأمريكي - وفقاً لموقع سي إن إن - إن وزارة الخارجية بصدد محاولة معرفة من لديه حق الوصول إلى المواد المخترقة على هذه الهواتف وكيف حدث الاختراق. وأضاف المسؤول أنه من المحتمل أن يكون هذا الموقف نتيجة حصول الموظفين الأمريكيين على أجهزة آيفون جديدة وبرنامج التجسس بيغاسوس، الذي تصنعه شركة NSO المتبقي على الأجهزة حتى بعد مسحها.

الشرق، الدوحة، 2021/12/4

### ٣٥. أمريكا تفرض عقوبات على كونغولي بتهمة دعم قطب التعدين الإسرائيلي غيرتلر

واشنطن - (رويترز): فرضت الولايات المتحدة، يوم الإثنين، عقوبات على مواطن من الكونغو الديمقراطية تتهمه بتقديم دعم للمستثمر الإسرائيلي دان غيرتلر في إجراء يستهدف الفساد المرتبط بقطب التعدين المدرج على القائمة السوداء الأمريكية منذ أربع سنوات. قالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان إنها أدرجت آلن موكوندا، على قائمتها السوداء بتهمة إيداع مدفوعات في حسابات بنكية نيابة عن غيرتلر بعد فرض عقوبات على الأخير في عام 2017.

القدس العربي، لندن، 2021/12/6

## ٣٦. الفلسطينيون أمام تحديين

منير شفيق

التحدي الأول الذي يواجه الشعب الفلسطيني كما يواجه العرب والمسلمين كافة، وكل من يعتبر نفسه من أهل العدالة والتحرّر في العالم، يتمثل في كل ما يُعدّ الكيان الصهيوني من مواصلة الاعتداء على المسجد الأقصى كاقترام الصلاة فيه، بإقامة الصلاة اليهودية الصامتة التي أجازتها محكمة صهيونية مؤخراً، أو كاحتفال في عيد "الأنوار" اليهودي، أو كما إشعال الشمعدان (الرمز الديني اليهودي) في أرجائه ومن حوله.

هذا التحدي يحمل طابع الحرب الدينية، بلا لف أو دوران، كما يحمل طابع الحرب الاقتلعية للشعب الفلسطيني من أرضه وقراه ومدنه، وذلك بهدف تهويد القدس والاستيلاء على كل فلسطين. صحيح أن حركة تحرير فلسطين ذات طابع وطني تحرّري ولا تشنّ حرباً دينية، ولكن الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي في الخليل، تحمل من جانب الكيان الصهيوني طابع الحرب الدينية إلى جانب حرب الاقتلاع والإبادة، والسيطرة على فلسطين.

ولهذا يجب أن يُكشف هذا البعد من أجل رده، ويجب أن يُردّ عليه إلى جانب الرد الوطني التحرّري بردّ دفاعي إسلامي من المسلمين كافة، باعتباره عدواناً على الدين، وليس على الأرض والإنسان فقط. وهو ما يجب أن يضغط باتجاهه عربياً وإسلامياً، كما يجب أن تشنّ الحملة العالمية على الكيان الصهيوني ليس باعتباره مغتصباً لفلسطين وعنصرياً واستيطانياً، واحتلالاً وخطراً على السلم والأمن العالميين فحسب، وإنما باعتباره مُداناً بشنّ حربٍ دينية ضد المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، ومنتهاكاً للمقدسات المسيحية، والإسلامية، كما للتراث والهوية والتاريخ.

هذا التحدي يعتبر امتداداً لمحاولات الاعتداء على المسجد الأقصى التي أدت إلى اندلاع الانتفاضة وحرب سيف القدس في رمضان - أيار/ مايو 2021. وسيتجلى هذا التحدي في رمضان - نيسان/ أبريل القادمين في 2022، الأمر الذي يكشف أن قادة الكيان الصهيوني لم يتعظوا من الهزيمة التي لحقت بهم في حرب سيف القدس، وما صاحبها من انتفاضات في الشيخ جراح وباب العامود، وفي الضفة الغربية، ومناطق الـ48. وهو ما يفسّر لماذا يستعدون من اليوم لإشعال الشمعدان، واقتحام الأقصى في عيد الأنوار. أي أنهم ما زالوا مصممين على إعادة الكرة مرّة أخرى، مما يوجب أن يكون الفلسطينيون والعرب والمسلمون على أهبة الاستعداد للمواجهة، وتلقينهم درساً آخر كما حدث في رمضان - أيار/ مايو الماضيين. بل يجب أن يمتد ليشمل دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وتحرير شرقي القدس، بلا قيد أو شرط، وليكون كل ذلك على طريق تحرير فلسطين كل فلسطين من

النهر إلى البحر، والذي يشكل الهدف الذي لا تراجع عنه، وهو الحل العادل والوحيد للقضية الفلسطينية ولحق العودة.

أما التحدي الثاني فيتمثل في المساعي التي راحت تستغل المطالب المحق والعادل، بكسر الحصار عن قطاع غزة، لحرفه إلى مشاريع تستهدف سلاح قطاع غزة ومقاومته. وهو ما تشجعه إدارة بايدن والكيان الصهيوني، انتقاماً للهزيمة التي أحقتها حرب سيف القدس بجيش العدوان الصهيوني وحربه على قطاع غزة في أيار/ مايو الفائت. هذا التحدي يريد أن يحقق من خلال رفع الحصار، بإعادة البناء والتشغيل والتعويض عن الخسائر، ما لم يحققه العدوان الإجرامي الهمجي، وهو يتكسر أمام صواريخ المقاومة التي ضربت في كل الاتجاهات، وأمام هبة الشعب الفلسطيني ووحده وانتفاضاته وما استُقبل به من تأييد عالمي.

هذه النظرية الخرقاء التي لجأت إليها أمريكا، بصورة غير مباشرة، تستعيد أوهايم "صفقة القرن" التي ظنت أنها تستطيع أن تشتري الشعب الفلسطيني، بمغريات المال والأعمال، ليبيع وطنه ويتخلى عن حقوقه الثابتة في فلسطين.

فبدلاً من أن تتحوّل تجربة المواجهة التي خاضتها المقاومة في قطاع غزة، إلى تجربة تحدّد الطريق في الدفاع عن الأمن القومي العربي والفلسطيني، وذلك بتوحيد الصفوف والرد بالقوة على القوة الصهيونية الغاشمة التي طالما اعتدت واحتلت وأذلت. إن الظروف الراهنة في ظل موازين القوى العالمية والإقليمية أثبتت أن في إمكان الفلسطينيين والعرب والمسلمين ليس فقط ردع العدوان الصهيوني فحسب، وإنما أيضاً إنزال الهزيمة، والمضي للخلاص من شرّه نهائياً.

بدلاً من ذلك راح المهزولون يزيدون هرولة، وجعل الذين اعتقدوا أن لا قدرة لنا على مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني، يواصلون هذه النظرية التي ثبت فشلها، وسوء عاقبتها. وراح بعضهم يسعون إلى إغراء المقاومة بالبحث عن الهدوء والهدنة الطويلة، في ظل العيش في عالم المغريات على المستويين الشخصي والعام.

ولكن لسوء حظهم، أو لحسن حظهم، فإن الكيان الصهيوني نفسه الذي عرض التسهيلات لتحقيق هذا التحدي؛ راح في الآن نفسه يعدّ لانتهاك الأقصى وتهويد القدس، والإمعان في الاستيطان، وتنفيذ مشاريع الاقتلاع. وبهذا كأنه يقول لهم لا تتخذوا، نحن نريد المسجد الأقصى لنبني مكانه الهيكل. ونريد أن نهوّد القدس وفلسطين، ونجعل كنائسها ومساجدها كالأثار الرومانية عندما نهجر مسيحييها ومسلميها.

إن الكيان الصهيوني يريد بيد أن يقدّم إغراءات لقطاع غزة، ويريد ياليد الأخرى أن يصادر المسجد الأقصى والقدس وفلسطين كلها. ولكنه لا يعلم أن شعب قطاع غزة ومقاومته، وبإجماع وتصميم،

يعتبران المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي والقدس أعزّ عليه من نفسه ومن القطاع، ومن كل أموال الدنيا. وسيقول لهم: بل بنست الحياة بلا المسجد الأقصى وبلا القدس. وكذلك كل الشعب الفلسطيني، وهو ما ستؤكدّه الأشهر القليلة القادمة عندما تنطلق الحناجر من المسجد الأقصى صارخة، وفلسطيناه، واعرباه، وامسلماه، وامقاومتاه، في قطاع غزة.. وا أحرار العالم.

موقع "عربي 21"، 2021/12/6

### ٣٧. أما آن الأوان لإسقاط حصان طروادة؟!

د. محمود العجومي

نقلت العديد من وسائل الإعلام العربية والفلسطينية وأخرى نقلاً عن مصادر بالمقاومة الفلسطينية قولها: "إن سلسلة عروض وإغراءات قدمت لحركة حماس في أعقاب معركة سيف القدس، في أيار (مايو) الماضي".

وصحيح أن هذا مؤشر على صدقية ما أكدته فصائل المقاومة الفلسطينية أنها لقنت العدو الصهيوني المتغطرس درساً جديداً، كما أكدت ذلك تقارير لجنة التحقيق لاستخباراته التي أشارت إلى أن جيش الاحتلال مني بخسائر فادحة، وأنه لم يحقق جل أهدافه التي حددها، بل كان يقاتل طواحين الهواء قتالاً أعمى.

وعلى أي حال، لم يكن ذلك جديداً، ففي كل المعارك التي خاضتها المقاومة -وفي مقدمتها كتائب الشهيد عز الدين القسام- عدة وعديد وفعل في الميدان، ومع كل الخيبات المستجدة "لجيشهم الجرار" كان العدو يبحث عبر الوسطاء المعتمدين لديه لتقديم تلك الإغراءات التي تروج اليوم.

ولكن حركة حماس كانت دوماً لها شروطها بحثاً عن ضمانات وازنة، دون أن يمس ذلك أن ما يجري هو نتاج لما أنجزه الميدان العسكري، وأن هذا هو حصاده السياسي، بهدنة هي استراحة المحارب بين معركتين على طريق جهاد مستديم حتى إنجاز الأهداف الوطنية والمشروعة العليا غير منقوصة.

وحماس تعلم أن معاركنا مع العدو النازي الكولونيالي لا تنجز بالضربة القاضية كما هي حروب الدول، فنحن حركة تحرير وطنية فلسطينية ننتصر بمراكمة النقاط حتى إحداث التحول النوعي في حرب إرادات تستنزف قوى العدو في الميادين كافة، يصبح فيها الاحتلال مكلفاً ولا طاقة للعدو لاحتمال استمرارها حتى اللحظة الفارقة التي يسقط فيها العدو كما جرى مع دول عظمى، كفرنسا في

الجزائر عام 1962، وأمريكا في فيتنام عام 1975، حين تهاوت الإمبراطوريتان أمام شعوب علمت كيف تجيد القتال بسلاح الإرادة والوعي والصبر والرباط فتنصر.

والعدو يعلم أنه يناور، ويعلم أن أهدافه خبيثة وواضحة للطرف الآخر، وهي لاستثمار الزمن أيضاً، ولكنه مع ذلك يحاول، فهو لم يصل إلى لحظة الحقيقة المرة والوحيدة أنه مهزوم وأن تجارب التاريخ للاستدلال لا حصر لها. لقد قدم العدو على مدار السنوات الماضية الكثير من الخطط والبرامج، وقد أسمى بعضها "تسهيلات"، حتى الكثير من اتفاقات التهدئة أو وقف إطلاق النار، عسى أن تنجح ويصل إلى مبتغاه الجوهري، وهو هدنة طويلة الأمد، ولكن دون جدوى.

ويقيناً إن هذا الأسلوب المنحدر والمكشوف أيضاً، والمعنون بسياسة "العصا والجزرة" لن يمر هذه المرة أيضاً، خاصة أنه يعلم أن من يقف على خط المواجهة هذه المرة فصيل وطني جهادي مؤمن بربه وبشعبه، يرى بأب العين كيف يدس "السم في الدسم"، ونماذج ذلك كثيرة، وليس فقط ما جرى قديماً، بل لننظر إلى النموذج المحلي الذي يتأمر كل يوم بين ظهرانينا على ثوابتنا الوطنية في مقاطعة عار التخابر مع العدو، مدشناً بصك إذعان أو سلو الخياني.

لقد فعل ذلك عباس وزمرته المتآمرة بليل ومن وراء ظهر كل الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية المقاومة، تحت شعارات زائفة مضللة بأنهم ذاهبون إلى مسيرة سلام تحقن الدماء ويعيش في "ظلالها الناس في رغد من العيش".

وقد جاءت الوقائع حية وعنيدة بأن ما يجري هو تأمر واضح، فادح وفاضح لعصابة باعت نفسها للشيطان فطغنت الشعب ومقدساته في الظهر، تحت الشعارات ذاتها التي تروج لها دوائر العدو وأدواته العميلة.

فمتى قدم عدو محتل غير الموت والنهب والانتهاكات والقتل للشعوب المحتلة؟! فكيف بحركة صهيونية كولونيالية تهدف إلى شطب الوجود المادي للشعب الفلسطيني على أرضه الوطنية؟! أما ما يروج من "تقديمات" لحركة حماس فمنها رفع الحصار المفروض على غزة منذ أكثر من 15 عاماً، وتسريع عملية الإعمار لما هدمته دموية وهمجية العدو في عدواناته الماضية وعلى نحو خاص عدوان أيار الماضي، كذلك تشغيل المرافق العامة، كالمرفأ والمطار، ويضيفون أيضاً بناء مدن صناعية وسياحية لتشغيل الآلاف من العمال وإصدار آلاف تصاريح العمل حتى تنتهي أزمة البطالة، ونعود مرة أخرى لتصديق أكذوبة "سغاورة غزة"، أو ما روجوه قبل توقيع اتفاقية "كامب ديفيد" مع مصر عام 1987 (مطر الدولارات).

ولكن ما ثمن كل ذلك؟! ولماذا يقدم العدو صيغ "الكرم الحاتمي" هذه، مرة ودفعة واحدة؟! الثمن معلوم، وإن غطوه بورقة توت الهدنة الطويلة.



ولكن الاسم الفعلي لهذا الاسم الحركي للهدنة الطويلة هو رأس المقاومة وكل أشكال النضال، حتى الجماهيري السلمي منها.

هذا ما قاله عباس للطيبين منا، ثم ما لبث أن أسفر عن وجهه القبيح، وبدأ يمنع حتى التظاهرات السلمية جدًّا، ثم يعتقل ويقتل، ثم أعلن جهارًا أن المقاومة هي الإرهاب وسقط في مستنقع تقديس التخابر.

ويعلم كل ذي لب أن صك إزعان أو سلو كان له هدف جوهرى، أضحي اليوم معلومًا للجميع، وهو التآمر على المقاومة أشكالها كلها عنيفة أو سلمية.

لقد جرب العدو بالنار هذا التذاكي الفج وبالسلم حين اعتقد أنه نجح في "استدراج" حركة حماس للولوج في عوالم الانتخابات، وأنه بات قريبًا من تطويعها وتطبيعها، وكان خياله (خباله) القاصر قد زين له أن حماس لن تحقق سوى أقلية متواضعة، وبذلك تتحول إلى معارضة أليفة حضارية ومعتدلة، فتجلس في الصفوف الخلفية تحمل ورقة وقلماً وقد أضاعت البندقية، لتكتب كل ملاحظاتها النقدية الساخنة أمام كل تفریط بالثوابت، و"كأنك يا أبو زيد عمر ك ما غزيت"، بغطاء إسلامي أيضًا. وكان يرى الرجال والنساء ببصيرتهم النفاذة أن الله معهم، وأن شعبهم الصابر معهم، وأن النتائج في الانتخابات لن تكون إلا لهم.

وقد انقلب السحر على الساحر في الانتخابات، تلك البلدية وفي البرلمانية أيضا في 25 كانون الآخر عام 2006، حين أمسكت حماس بزمام الأمور لتقدم أنموذجًا يحتذى في إدارة الشأن العام المدني بكل همومه، رغم كل العقبات الموضوعية والمفتعلة، وفي ميدان المقاومة والتحرير، فأبدعت، وفي أقل من نصف عام كانت معارك "الوهم المتبدد" حين قتل وجرح عدد من جنود وضباط العدو، وأسر الجندي الصهيوني غلعاد شاليط في أكثر مواقع جيش العدو تحصينًا في جنوب القطاع الصامد، ثم لتبلي بلاء حسنًا في المعارك التي تلت ذلك لتعمق مآزق العدو واحدًا تلو الآخر، فتأسر وتقتل وتدميه عدة وعديدًا، وتقاوم من تآكل قدراته الردعية، وتضيف إليها وإبلاً من توازن الردع. ولن تجدي نفعًا كل محاولاته البائسة للالتفاف على المقاومة، التي تعلم خفاياه وتدخل إليه من نقاط ضعفه وتصرعه حتى في ميادينها في عالم (السايبير).

وعلى الجبهة الداخلية تقدم الحركة مبادراتها الوجدانية الأخوية ومشاوراتها قبل المعارك وإبانها، فأبدعت في غرفة العمليات العسكرية المشتركة، وفي المناورات، وفي لقاءات الفصائل ببيروت والقاهرة وإسطنبول وصنعاء والدوحة، في الوقت الذي تبدي فيه جاهزيتها لتقديم كل التنازلات الممكنة نحو وحدة وطنية صلبة راسخة توفر العزيز من الزمن والدماء.

وفي هذا المضمار تنازلت حركة حماس عن حقها الديمقراطي بعد اتفاق مكة في تشكيل حكومة، حتى إنها في الحكومة العاشرة قدمت كل التنازلات كي تكون حكومة وحدة وطنية، لكن كل ذلك كان دون جدوى، لأن النوايا الخبيثة طغت لحصار حماس وإفشال تجربتها وطعن الشعب وخياره الديمقراطي.

ولم يزل عباس مصرًا على الاستمرار في لعب دور حسان طروادة، والتقاسم الوظيفي مع العدو ضد نضال الشعب ومقاومته لاسترداد حقوقه المشروعة.

ومنذ البدء أقال كرزاي فلسطين (كما أسماه الشهيد القائد المغدور ياسر عرفات) حكومة الشعب بشكل غير قانوني، ثم حل صاحب الولاية الممتدة المجلس التشريعي، وشكل سكرتاريا من مستشاريه، أسماها حكومة، بعيدًا عن تصديق ممثلي الشعب الذي حله، وهو فاقد الولاية الدستورية منذ عام 2009.

ويستمر سادراً في غيه فيحاصر قطاع غزة، ويقطع مرتبات عائلات الشهداء والأسرى والجرحى والموظفين من أبناء شعبنا الفلسطيني المرابط الصامد في قطاع غزة العزة، وهم بعشرات الآلاف.

والسؤال الآن: هل يمكن لمن اعترف بكيان المستوطنين على أكثر من ثلاثة أرباع الوطن الأقدس فلسطين، وبإع دون ذرة خجل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وهم كذلك أكثر من ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني، وسلم القدس بمفاتيحها كي تكون عاصمة العدو، ويسفك الدماء الأعلى لشبابنا المجاهدين خدمة لحلفائه النازيين الجدد؛ هل يمكن لهذا أن يستمع لنداء ضمير، أو أن يكون وطنياً في أي حال من الأحوال؟!

وإلى هنا، واعلم أن كل شعبنا عدا النفر العميل المحيط بكرزاي هم مع حصاره وإسقاط "نظامه" المتآمر، وعسى ألا نجرب المجرب ربيع قرن قادمًا جديدًا.

فلسطين أون لاين، 2021/12/6

### ٣٨. "حماس و"حزب الله" يهددان جبهة إسرائيل البحرية

اليغازر بروم\*

تقع دولة إسرائيل على الشاطئ الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، وعلى الطرف الشمالي من خليج إيلات؛ بوابة البحر الأحمر. أهمية البحر لإسرائيل هائلة: لأسباب تاريخية وغيرها، كما أن حجم التجارة البرية لدولة إسرائيل متدن جداً، والبحر هو شريان المواصلات الأساس للبضائع من إسرائيل إليها.

اكثر من 90 في المئة من هذه البضائع تصل إلى إسرائيل وتخرج منها عبر البحر، ولهذا فان البحر هو في واقع الأمر الجسر التجاري لإسرائيل إلى العالم كله. في الماضي، كاد مثل هذا القول لا يؤثر على الجمهور ولا على أصحاب القرار. أما اليوم، فبعد أن شوشت "كورونا" سلسلة التوريد العالمي، وارتفعت أسعار النقل البحري بمئات في المئة، فان أهمية هذا الجسر باتت مفهومة أكثر. في السنوات الأخيرة أضيف بعد جديد للمجال البحري، بعد أن اكتشفت دولة إسرائيل آبار الغاز تحت البحر قرب شواطئها. وكانت الدولة مطالبة بالتوقيع على اتفاق مع قبرص. في نهاية المطاف وقع الاتفاق فقط بعد احداث اسطول مرمرة؛ حتى ذلك الحين اختارت إسرائيل ألا تغضب الاتراك، الذين يدعون بأن قبرص ليست دولة، ولهذا فلم يوقع الاتفاق معها. آبار الغاز، والاعلان عن المياه الاقتصادية، رفع الوعي بالحاجة للدفاع عن هذا المجال البحري، الذي لن تكون مكتشفات الغاز نهاية المقدرات التي ستوجد فيه. إلى جانب ذلك، فان حجم التجارة الإسرائيلية مع الشرق الاقصى رفع مجددا إلى الوعي الإسرائيلي اهمية البحر الاحمر والحاجة إلى العمل فيه لحماية حرية الملاحة الإسرائيلية.

التحدي الذي يقف أمامه سلاح البحرية الإسرائيلي، هو أولاً وقبل كل شيء، حماية شواطئ دولة إسرائيل وسيادتها في البحر، والتي تتضمن ايضا المياه الاقتصادية بما فيها آبار الغاز. التهديد على دولة إسرائيل يتشكل من عدة ابعاد. احدها هو اساطيل دول العدو التي ستهاجم دولة إسرائيل عند الحرب. الاسطول السوري تآكل تماما ولا يشكل تهديدا على إسرائيل، وهكذا ايضا الاسطول اللبناني؛ للإيرانيين أيضا الذين يوجدون بعيدا في الشرق، لا يوجد سلاح بحرية قادر على العمل ضد إسرائيل في البحر المتوسط؛ والاسطولان المهمان الوحيدان في البحر المتوسط هما المصري والتركي. وهذان أسطولان كبيران وحديثان، لكن حتى اليوم على الاقل لا يشكلان تهديدا على دولة إسرائيل. مع مصر يوجد اتفاق سلام مستقر جدا، وتركيا، رغم الازمات معها، تنتمي إلى "الناتو"، ومن غير المتوقع في المستقبل القريب اي مواجهة معها.

وماذا بالنسبة لتهديدات "الارهاب" البحري؟ هنا القصة اكثر تعقيدا. "حماس" في غزة تبلور كل الوقت قدرات هجومية في البحر، بوسائل تحت بحرية وفوق بحرية وكذا بأدوات غير مأهولة. إلى جانب ذلك، تهديد الصواريخ لطوافات الغاز أخذ في التعاضم. في الساحة الشمالية، يحسن "حزب الله" قدراته للتسلل إلى منظومة الأمن الجاري لسلاح الجو والى شواطئ شمال الدولة مثل العملية في نهاريا قبل عدة سنوات. اضافة إلى ذلك، فان التنظيم مزود اليوم بصواريخ من انواع مختلفة، بعضها منطور جدا وذو قدرات عملياتية مهمة؛ وهكذا يهدد طوافات الغاز والملاحة من إسرائيل واليها، ويهدد الحركة في الموانئ. التحدي الاضافي لسلاح البحرية هو حماية حرية الملاحة في البحرين المتوسط

والأحمر في ضوء محاولات التشويش على هذه الحرية، مثلما فعل في الماضي المصريون، ما أدى إلى نشوب الحروب. صحيح حتى كتابة هذه السطور، ومثلما رأينا الآن في البحر المتوسط، أنه لا توجد اساطيل مهمة معادية لنا وتعرض للخطر حرية الملاحة؛ في البحر الأحمر بالمقابل الوضع أكثر تعقيدا بقليل.

كما توجد تهديدات جوية ذات تأثير على الجبهة الحربية. مؤخرا تعرضنا لتهديد المُسيرات الانتحارية القادرة على مواجهة السفن وبالطبع الطوافات أيضا وغيرها من المنشآت الحيوية. الإيرانيون، الذين يعانون منذ زمن بعيد من العقوبات التي منعتها من أن تبني قوات جوية وبحرية مهمة، شخصوا فرصة للادوات غير المأهولة - مجال سهل نسبيا للتطوير، يحوزون فيه اليوم قدرات عالية جدا. شخص سلاح البحرية قبل سنوات عديدة امكانية التهديد الجوي على المواقع في البحر وعدم قدرة سلاح الجو على ضمان مظلة دفاع ضد هذه التهديدات، وبالتأكيد عندما تعمل القوة في ساحات بعيدة. في أعقاب ذلك تزود سلاح البحرية بمنظومات دفاع جوي هي الفضلى والاكثر تطورا في العالم. وهذه ستسمح لنا بالدفاع سواء عن المياه الاقتصادية والبنى التحتية الموجودة فيها، ام عن القوة البحرية التي ستعمل في ساحات بعيدة.

ان المفهوم الفكري ضد التهديدات التي استعرضت يجب أن يدمج الدفاع والهجوم. اولاً، الدفاع اليومي في اطار الامن الجاري يستوجب دوريات للسفن والطائرات، إلى جانب تفعيل منظومات الدفاع على الشواطئ لاكتشاف أي تهديد على إسرائيل وعلى اهدف في مياهها الاقتصادية. وهذه منظومة تعمل على مدار الساعة بشكل لا يمل، وعملها مضمّن جدا لمن يعمل فيها. وفي الوقت ذاته مطلوب جهد استخباري يتابع التطورات، واستعدادات محافل "الإرهاب" في الساحات المختلفة، ومن حين إلى حين مطلوب العمل ضد هذه الشبكات لإحباط نوايا محافل "الإرهاب". هذا التداخل بين الدفاع والهجوم يسمح بتقليص قدرات تلك المحافل على العمل ضدنا. أثناء الحرب، المفهوم القتالي لسلاح البحرية يجب أن يدمج مرة اخرى الدفاع والهجوم. يتم الدفاع المادي عن طوافات الغاز منعا للمس بها وفي الوقت ذاته يتم عمل هجومي ضد اهدف على الشاطئ وفي البحر من شأنها أن تعرض للخطر حرية عمل سلاح البحرية.

قائد سلاح البحرية الإسرائيلية الأسبق\*

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/12/7

٣٩. كاريكاتير:

وعناء الاسرى والمعتقلين ...



القدس، القدس، 2021/12/7